

# فى تدشين منظمة كلمة ، مدير قناة مصر 25 : المواطن الصحفي أنقذ فضائيات العالم



الاثنين 19 سبتمبر 2011 12:09 م

## خاص / نافذة مصر - كتب / السيد حجاج :

أشاد حازم غراب مدير شبكة المراسلين بقناة الجزيرة (سابقا) ، و المدير العام لقناة مصر 25 حاليا ، بدور المواطن الصحفي في العالم العربي ، قبل وبعد الثورات العربية .

وأكد في الكلمة التي القاها في نادي نقابة الأطباء بشارع البحر الأعظم بالقاهرة أمام أعضاء منظمة ( كلمة ) لرعاية المواطن الصحفي أن دوهم كان وطني وشريف وأنهم قاموا بكل أمانة بنقل الصورة الحقيقية لجرائم النظام البائد السابق .

وعقدت منظمة ( كلمة ) لرعاية المواطن الصحفي لقائها الأول مع أعضاء الجمعية العمومية المنتشرون في 16 محافظة من محافظات مصر مساء السبت 16/ 9/ 2011 ، بحضور كل من حازم غراب مدير عام قناة مصر ٢٥ ، وعمر يوسف مدير عام نقابة الأطباء بالفيوم وعضو مجلس أمناء المنظمة ، وصاحب فكرة إنشاء المنظمة ، والمهندس محمد خليفه أمين عام المنظمة ، وأ / حمزة صبرى رئيس مجلس الإدارة ، أ / أحمد أبو زيد نائب رئيس المنظمة ، وأعضاء مجلس الأمناء ، وأعضاء الجمعية العمومية .

وقد أدار الاجتماع عمر يوسف . والذي بدأ حديثه بتعريف المنظمة وأهدافها وذكر أعضاء مجلس أمنائها ، كما كشف ان فكرة منظمة " كلمة" كانت تراودهم منذ مالا يقل عن عشرة سنوات ، وأنه تم بالفعل تنفيذ الفكرة ، والحصول على تصريح قانوني لها بالعمل كمجموعة صحفية ، كأول منظمة من هذا النوع فى العالم العربي .

ويبلغ عدد أعضائها 120 عضو، من 16 محافظة : القاهرة . الجيزة . بنى سويف . الفيوم . المنيا . سوهاج . الإسكندرية . الإسماعيلية . السويس . شمال سيناء . جنوب سيناء . الشرقية . الغربية . الدقهلية . البحيرة . القليوبية .

وأوضح أن أهم المصادر التمويلية لهذه المنظمة هو اشتراكات أعضائها . ودعا يوسف فى كلمته . النشاط وأعضاء الشبكات الإخبارية ك شبكة رصد ، وشبكة برق و قبيلة إلى الإنضمام للمنظمة ، والعمل تحت مظلتها .

وفى كلمته أشاد حمزة صبرى رئيس المنظمة ، بدور المواطن الصحفي فى إظهار الحقائق ، وكشف المفسدين مشيراً إلى إنتخابات 2010، والتي تم كشف العديد من حالات التزوير والإنتهاكات بها عن طريق المواطن الصحفي .

وأضاف صبرى - إن البطل الحقيقي للثورات العربية ليس " محمد بوعزيزى" فقط ، بل من قام بتصوير بوعزيزى وهو يحترق ، كي يتمكن العالم كله من رؤيته .

وذكر صبرى أهداف المنظمة وهى تدريب المواطن الصحفي ومساعدته للوصول للإحتراف ، وتسويق منتج المواطن الصحفي للجهات الإعلامية ، والدفاع عن المواطن الصحفي أمام الجهات القضائية والإعلامية ، ورعاية المواطن الصحفي صحياً وخدمائياً .

وفى كلمته أكد المهندس محمد خليفه أمين عام المنظمة ان التاريخ لن ينسى لأعضاء المنظمة والمواطنين الصحفيين ، ما قاموا به من دور جهادي و وطني فى سبيل كشف الفساد والمفسدين فى الحكومات العربية وخاصة حكومة الحزب الوطني البائد ، ثم أستعرض خليفة الخطوات التي أتبعها هو ومجموعة الأعضاء المؤسسين لكي تقوم المنظمة بعملها من خلال الأطر القانونية .

ودعا ضيف المنظمة حازم غراب مدير عام قناة مصر 25 . المواطن الصحفي، إلى التحلي بالمهنية والحيادية ، وعدم الإنحياز لفرد أو مؤسسة أو حزب ، واصفا عمله كمواطن صحفي بمهنة الصحافة قبل الثورة بالفدائي ، لأنه كشف وفضح جريمة التزوير فى إنتخابات 2010 وهى التي ساهمت وبشكل كبير فى تلك الغضبة الشعبية المصرية " غضبة ثورة 25 يناير " ، وأضاف غراب ، لولا جهودكم أيها المواطنون الصحفيون لتأخرت الثورة قليلاً .

وأكد غراب أن قنوات العالم وأولهم الجزيرة حوصروا من قبل حفنه من الفاسدين برئاسة مبارك ، إستطاعوا حجب الحقائق عن العالم سواء عن طريق المنع المباشر للث أو عن طريق إستخدام البلطجية مع مصريي الفضائيات .

وقال انتم أيها المواطنون الصحفيون الذين نقلتم وبكل أمانه للعلم بأثرة كيف يتعامل مبارك ونظامه مع المصريين وكشفتم التزوير وكشفتم تعامل النظام مع الثورة منذ شرارتها الأولى، أنتم وبصدق أنقذتم الفضائيات فى العالم .

كما أكد فى كلمته . أن قناة مصر 25 ستكون من أوائل الرعاة لهذا المشروع " مشروع منظمة كلمة لرعاية المواطن الصحفي " .

ودعا غراب أعضاء المنظمة إلى تقديم أعمالهم إلى قناة مصر 25 لأنها ستكون على رأس قائمة من يسوقون لهم منتجاتهم . وفي ختام كلمته دعا إدارة المنظمة وأعضائها إلى التحفظ قليلاً عن أى دعم خارجي , وأن يجعلوا نسبة من أرباح المنتجات لمساعدة المنظمة على القيام بعملها , وعدم العمل مع مؤسسات لا تهدف لمصلحة مصر , وقال لهم أوصيكم بحفظ أمن مصر وسلامتها " كونوا عينا لمصر ولا تكونوا عينا عليها " .

و تم الإتفاق على إبقاء مجلس أمناء الإدارة الحالية المكون من 15 عضواً في المرحلة الإنتقالية للمنظمة ومدتها " 6شهور " , وتكوين مجالس إدارات للأنشطة في كل محافظة .

كما تم إختيار 5 لجان لتكون نواة المنظمة ( لجنة العضوية . لجنة العلاقات العامة والتسويق . لجنة التدريب . اللجنة الإجتماعية . اللجنة القانونية ) .

والمواطنين الصحفيين هم شباب غير تقليديين نظموا أنفسهم وتعلموا مبادئ التصوير لكي يكشفوا فساد النظام السابق .